

أن يخبر حكومته بضرورة البقاء ضمن إطار الخطة ، وخاصة بالنسبة الى الاردن . وعندما ادى « هارمان » ان اسرائيل تقوم بصد الهجوم العربي عليها ، وأكد ذلك بما تقوله أجهزة الاعلام العربية ، افهمه « روستوف » بأن هذا ناجم عن خطة الخداع الالاسلكي الاسرائيلية ، دون ان يعلمه بأن « ليبيرتي » هي التنسي كشفت ذلك « ويعد ٤ ساعات من هذه المقابلة ، صدرت الاوامر التي الطيران الاسرائيلي بوجود سفينة تجسس اميركية تعمل في المياه الدولية مقابل سيناء ، وضرورة مراقبتها . ولقد وجد الاسرائيليون ان تدمير « ليبيرتي » أمر ضروري وحيوي جدا لان استمرار وجودها في مياه البحر الابيض المتوسط سوف يفسد عليهم مخططهم ، ويكشف مدى تجاوزهم لأغراض الصرب المدعومة المتلق عليها سلفا - فاعطت القيادة الاسرائيلية الاوامر بتدمير السفينة بشكل يدفع الاميركيين التي اتهم المصريين أو السوفيات ، ويجعل الموقف الاميركي - الاسرائيلي الشد تماسكا .

وفي الساعة ١٤:١٠ من يوم ٦/٨/١٩٦٧ قامت ٢ طائرات ميراج اسرائيلية بمهاجمة السفينة « ليبيرتي » ، وطبقته خلال ذلك اسلوب الهجمات المتقاطعة CRISS-CROSS ATTACKS التي تدوم الواحدة منها ١٥ دقائق ، فهدب الذعر في قلوب البحارة الذين فرجوا بهذا الهجوم ، واصيبت السفينة اصابات مباشرة ، فتدمر مركز مراقبتها ، وتخطت ميمتها ، واصيب بعض ضباطها ويصارتها .

بعد ان صاغتها بكلمات اخرى تليده بأن سلاح الجو الاسرائيلي قد دمر فوق القاهرة ، وان الطائرات التي يراها الرادار الاردني ليست سوى طائرات مصرية تشير على الاهداف الاسرائيلية ، مع انها كانت هي الحقيقة طائرات اسرائيلية هاندة الى قواعدنا بعد ضرب الطائرات المصرية . وفي يوم ٦/٧ حزيران ( يونيو ) قامت محطة الخداع الالاسلكي بتضليل المسك الاردني بأن زودته بمعلومات تؤكد أن الجيش المصري يقوم بهجوم معاكس في سيناء وأنه بحاجة الى مساعدة من الجيش الاردني على شكل هجوم واسع ضد المواقع الاسرائيلية . الامر الذي دفع الملك الى تبني خطة هجومية تستهدف قلع اسرائيل الى جزئين منفصلين . وفي الوقت نفسه كانت محطة الخداع الالاسلكي ترسل الى المصريين بقرينات تؤكد ان الاردنيين يحققون نجاحات عسكرية كبيرة في المواقع الاسرائيلية . الامر الذي جعل المصريين يؤمنون سحب قواتهم الى الضفة الشرقية للنفاء السوري .

ولكن « ليبيرتي » كانت تراقب المعركة عن كثب ، وتحدد الموقف الصحيح بدقة واكشف دور محطة الخداع الالاسلكي الاسرائيلية في تطور الاحداث بشكل يخالف القطة ، وترسل تقاريرها تباعا الى لجنة الامن القومي الاميركية . وازاء هذا التطور الغريب لصير العمليات العسكرية ، قام « اوجين روستوف » من الادارة الاميركية باستدعاء السفير الاسرائيلي في واشنطن « ابراهام هارمان » في مساء ٦/٧ وطلب منه